[119] 2 ـ وفي حديث آخر عنه(صلى ا عليه وآله) قال: "إِنّ َ صاحِبَ الخُلقِ الحَسَنِ لَهُ مِثلُ أَجرِ الصّ َائِمِ"(1). 3 ـ ورد في حديث ثالث عن الإمام الصادق(عليه السلام): "إِنّ َ ا َ تَبارَكَ وَتَعالى لَيُعطي العَبدَ مِنَ الثّ َوابِ عَلى حُسنِ الخُلقِ كَما يُعطي المُجاهِدُ فِي سَبيلِ ا ِ"(2). وبهذا يتبيّن أنّ صاحب الخلق الحسن يتميّز على من يقوم الليل في العبادة والمجاهد في سبيل ا ويضاهيهما في الثواب حيث يطهّر حسن الخلق النفس الإنسانية من أدران الذنوب وتلوّثات الأهواء والنوازع الدنيوية، هذا بالنسبة إلى النتائج المعنوية لحسن الخلق، أمّا بالنسبة إلى الآثار والنتائج المادية والدنيوية فقد وردت تعبيرات مهمّة في النصوص الدينية منها: 4 ـ نقرأ في حديث عن النبي الأكرم(صلى ا عليه وآله) أنّه قال: "حسُنُ الخُلقِ يُثبِتُ المَوَدّ َة"(3). 5 ـ وفي حديث آخر عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قال: "لا عَيشَ أَهنَأَ مِنْ حُسنِ الخُلقِ"(4). 6 ـ ورد عن الإمام الصادق(عليه السلام) أنّه قال: "البِرّ ُ وَحُسنُ الخُلقِ يَعمُران الدّ ِيارَ وَيَزِيدانِ فِي الأَعمارِ"(5). 7 ـ وفي حديث آخر عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قال: "حُسنُ الخُلقِ يُدِرّ ُ الأرزاقَ"(6). 8 ـ وفي حديث آخر عنه(عليه السلام) قال: "فِي سَعَةِ الأخلاقِ كُنُوزُ الأرزَاقِ"(7). ومن مجموع هذه الروايات الإسلامية المذكورة أعلاه ندرك جيداً الأهميّة البالغة لحسن الخلق في حركة الحياة المادية والمعنوية للإنسان، ويتّضح من خلال ذلك تأكيد الإسلام على هذا الأمر المهم، وفي الواقع أنّ جميع النتائج الإيجابية والبركات المادية والمعنوية مترتبة على حسن الخلق مع الناس بحيث يمكن القول بأنّ حسن الخلق أحد الاُسس في 1. اصول الكافي، ج2، ص100، ح5. 2. المصدر السابق، ص101. 3. بحار الانوار، ج74، ص148، 71. 4. غرر الحكم، ج6، ص 399. 5. اصول الكافي، ج2، ص100، ح8. 6. غرر الحكم. 7. بحار الانوار، ج75، ص53، ح86.